

يلعب البنك الدولي دوراً محورياً في دعم التنمية الاقتصادية وتقليل الفقر في الدول النامية عبر توفير التمويل والمساعدات التقنية. يُركز البنك على عدة مجالات رئيسية، منها تمويل مشاريع البنية التحتية (طرق، موانئ، مرافق عامة) مثل مشروع تطوير شبكات الطرق في الهند، وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية من خلال بناء مدارس ومستشفيات وبرامج تدريب، كما هو الحال في مشروع "التعليم للجميع" في إفريقيا. يدعم البنك كذلك الزراعة والأمن الغذائي بمشاريع ري في مصر وأفغانستان، ومشاريع الطاقة المتجددة مثل مشروع الطاقة الشمسية في المغرب، بالإضافة إلى برامج لمواجهة تغير المناخ. يُستخدم عدد من آليات التمويل، بما في ذلك القروض الميسرة عبر المؤسسة الدولية للتنمية (IDA) والبنك الدولي للإنشاء والتعمير (IBRD)، والمنح، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، والسندات الإنمائية. على الرغم من نجاحات البنك، إلا أنه يواجه تحديات كبيرة تتضمن الديون الخارجية، والمخاطر البيئية والاجتماعية، والفساد، والتغير المناخي، والأزمات الاقتصادية العالمية، والتوترات الجيوسياسية، وفجوة التمويل التنموي، وتراجع المصداقية. ومع ذلك، يسعى البنك جاهداً لتخفيف الفقر عبر تمويل البنية التحتية الأساسية، وتعزيز التعليم وتمكين المرأة، وتحسين الزراعة والأمن الغذائي، وتوفير الخدمات الصحية، وتمويل المشاريع الصغيرة. يُعدّ الاستثمار في الصحة والتعليم، ودعم صغار المزارعين، ومشاريع الطاقة المستدامة من أبرز مساهماته. لكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب تعاوناً دولياً أكبر وزيادة في التمويل المستدام.